

بيان وانموذج

الاوراق العربية

لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا



لجامعها ومحررها

المركنور اسد رستم

احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

الاوراق العربية

لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا

لما كان القصد الاكبر من درس الماضي انما هو فهم الحاضر ولما كان اقرب الازمنة الماضية الى العصر الحاضر هو القرن التاسع عشر، ولما كان محمد علي الاكبر مؤسس الاسرة العلوية المالكة اليوم في مصر هو ابو النهضة الحديثة في الشرق العربي عموماً وفي مصر وسورية على الاخص رأت ادارة مكتبة جامعة بيروت الاميركية ان تعنى عناية خاصة بجمع وتنسيق وحفظ جميع الاوراق العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا المشهور حرصاً عليها وخدمة للعلم والتاريخ . وقد توفر لديها الان اكثر من اربعة الاف رسالة رسمية وغير رسمية . ولما كانت ادارة هذه المكتبة تعتقد تمام الاعتقاد ان خدمتها العلمية هذه لا تتم الا بالنشر وان النشر لا يأتي بالفائدة العلمية المطلوبة الا متى شمل كل الموجود من هذه الاوراق ^(١) رات ان تنشر على صفحات هذه المجلة الان نموذجاً للاصل كله الذي سينشر في كتب على حدة في المستقبل القريب

(١) انا انتهى من صميم فوادنا لو ان الذين يعنون بنشر الاوراق التاريخية اليوم يتركون خطة الانتقاء في النشر ويتمشون بموجب نصوص شرائع العلم الحديث فينشرون كل ما لديهم من غير انتقاء لان ما يتركه الناشر ويحسبه غير مهم قد يمكن ان يكون احياناً باهمية ما ينشر لغير الناشر . وان كان الداعي للانتقاء في النشر « العلمي » العسر المالي فليتخصص الناشر ويلينشر قسماً محدوداً من الاوراق لانه افضل وانفع بكثير ان ينشر قسم من الاوراق نشرأ صحيحاً تاماً من ان تنشر كلها ناقصة

والقصد من نشر هذا النموذج الان هو اعلان غايتنا هذه لجميع السوربين
 والمصريين حثاً الذين لم يساعدونا بتحافهم ايانا بما لديهم من الاوراق العربية
 الرسمية والغير رسمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترجع الى عهد محمد علي
 باشا في هذه البلاد (سورية من غزوة هاشم الى جبال طورس ما بين سنة ١٨٣١
 و١٨٤١ م ٠ و١٢٤٧ و١٢٥٧ هـ ٠) وان بامثال هذا التعاون نأمل لنا ولمن يأتي
 بعدنا استكمال هذا المشروع التاريخي المفيد وغايتنا ايضاً ان نقسم هذه المجموعة متى
 تمت وعدت للطبع (والجزآن الاول والثاني من الاوراق السياسية معدان للطبع الان)
 الى قسمين. رئيسيين الاوراق السياسية والاوراق الاقتصادية الاجتماعية

وسنضع لهذه المجموعة مقدمة مطولة في «تاريخ» هذه المصادر الخطية (الاوراق
 العربية نفسها) وكيفية قراءة اصطلاحاتها الفنية والخطية التي نتمشى بموجبها في نشر
 محتوياتها . ومن ثم تأتي الرسائل نفسها مرتبة بترتيبها التاريخي ومنشورة بموجب
 نصوص شرائع الاسلوب العلمي في التاريخ — اي اننا نوجه انظارنا اولاً الى ضبط
 كلمات هذه الرسائل وقراءتها كما يقرأها واضعها فيما لو تسنى لنا اوله ان يقرأها امامنا
 ثم نجتهد في تعيين تاريخها اذا كانت مجهولة التاريخ وتعيين مؤلفها اذا كان مجهولاً
 ايضاً^(١) تاركين الخطوات الثلاث الاخيرة من القسم التحليلي في الاسلوب العلمي في
 التاريخ^(٢) الى من يراجعها بعد طبعها لاجل استعمال حقائقها في مقالة تاريخية يكتبها
 او كتاب تاريخي ينقب به عن بعض المسائل التاريخية المتعلقة بسورية ومصر في
 هذه الفترة من تاريخهما

وسنلحق هذه الرسائل جميعها بالفهارس الهجائية تسهيلاً لمراجعتها وتطبيقاً لسنن

العلم الحديث .

(١) اطلب مقدمتنا لحروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول (طبع مصر سنة ١٩٢٧)

(٢) الاشارة هنا الى ما يسميه علماء الغرب بالمتودولوجيا اطلب مثلاً :

(١) E. Bernheim — Lehrbuch der Historischen Methode

(ب) C. V. Langlois et ch. Seignobos — Introduction aux études historiques.

١ : بشرى باخذ عكا عنوة

٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٧

عن مجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام ومنه نسخة بالفوتوغراف
بين اوراق سنة ١٢٤٧ هـ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

بلوردي منيف بشري باخذ عكا عنوة

افتخار الامجد والاكارم حاوي صنوف الكارم بزير زاده السيد مصطفى اغا
متسلم محروسة طرابلس الشام حالاً . بعد السلام التام المنهي اليكم انه امس تاريخه
يوم الاحد المبارك قد هجمت عساكرنا المصرية الظافرة بالقوة والسطوة القاهر [ة] علي
عكة المنذكة وبالخال صعداوا الى اسوارها وتملكوها ووطئوا ارجها الرفيعة بارجلهم
وداسوها بقوة الحرب والنار الدائمة ولما ان الاعدام يتملكوا الطاقة للثبات امام
عساكرنا ولم يهتملوا شدة حربنا في الحال رفعوا الرايات وطلبوا الامان ومن حيث
ان العفو صدقة الظفر فرحة منا علي الحريم والاطفال وفقرا الاهالي الذين داخل
عكا قد انعمنا بالامان والراي ^(١) الى الجميع واخرجنا عبد الله باشا وكتخدها ودايرته
الى اوردينا المنصور واستولينا علي عكة عنوة وقهراً والحمد لله رب العالمين فلجل
اعلان هذه البشري الموجبة السرور والافراح الى الجميع حررنا لكم مرسومنا هذا من
ديوان معسكر عكا لتعلنوا مضمونه بالشنك والسرور وتداوموا علي الداعوات الخيرية
بدوام دولة افندينا ولي النعم والدنا المعظم في ٢٨ ذي الحجة سنة ٤٧

بجتم سعادة الدستور الجسور

الحاج ابراهيم باشا المعلوم

المراجع : قابل بما ورد مسجماً في كتاب المناقب اليراهيمية والمآثر الخديوية

لاسكندر بك ابكار يوس (طبع حمص) ص ٤٣ وما اوردناه في ملحقات رسالتنا

لمؤتمر الانار في سورية وفلسطين عن عكة واستحكاماتها في عهد ابراهيم باشا

٢ : ابراهيم باشا و ارباب الامر والنهي في القدس

٣ [محرم] سنة ١٢٤٨

عن مجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف

صدر الموالي العظام و بدر اهل المعالي الفخام قاضي محروسة القدس حالاً مولانا منلا افندي زيدت فضائله و فخار العلماء الاعلام مفتي الاسلام و شيخ الحرم الشريف افندي زيدت علومهم و فخار السادات الاشراف زبدة سلاله آل عبد مناف نقيب الاشراف افندي دام شرفه و عمدة آل العلم و التقوى خدام المسجد الاقصى و كافة العلماء و الائمة و الخطباء و فخار الاماجد [و الايمان] الكرام سعيدا انا المتسلم بها حالاً زيد مجده و فخار المشايخ المكرمين محاسينا الشيخ ابراهيم ابو غوش و الشيخ اسماعيل السمحان و مفاخر اقرانهم كافة الوجوه و ارباب التكلم بها حالاً يحيطون علماً هو انه قبل الان صدرت او امرنا برفع كافة العوائد المرتبة على اديريت طائفة العيساوية و طائفة الموساوية و الاغفار الموضوعة على [الزوار بكافتهم] و الان لاجل تأكيد مرسومنا السابق بامر الحتم بان لا احد يمد يده لاخذ نصف فضة واحدة من المرتبات و الاغفار المذكورة و ان تجاسر [احد] اخذ باره الفرد ان كان من اغفار او من عوائد او من شي من هذا حالاً يقع عليه القبض بمعرفة متسلم انا و ينوضع بالسجن و يعرض عنه لسماعنا فينبغي ان كل منكم يكون على حذر فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديوان (سر) عسكرية عرب بستان لكي بوصوله و اطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه و تعتمدوه غاية الاعتماد و الحذر من الخلاف في ٣ (م)

٣ : الامبر بشير عمر الشهابي والسيد كامل الزيني

٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٨

١٩×٢٧ س ٠ من الورق الصكوكي القديم السميك وهو محفوظ
الان لدى كامل افندي الزيني في طرابلس الشام

جناب صدر العلماء الاعلام بدر الفضلا الفخام حضرة الاخ الاجل المحترم افندي
حميد الخصال المكرم حفظه الله تعالى غب التحيات الفاخرة والتسليمات العاطرة
ومزيد الاشواق الوافرة للحظوى بانوار طلعتكم الزاهرة على كل خير وعافية انه في
ابرك ساعة ورد لنا تحريركم وسرنا منه علم رياضة مزاجكم وما ذكرتموه من توجه
الانعامات السامية والعواطف الخديوية باعادة وظيفة الافتنا لجنابكم فجميع ذلك صار
معلومنا وسرنا غلية السرور واما ما التمستموه من الاقامة و (الرأى) فذلك ما عندنا
به نسوى ان سعادة الجناب العالي كريم الشيم والمعالى محمد شريف بك شرف
الان بمحروسة حماه فينبغي ان تعرضوا لسعادته واقعة الحال وكما يصدر امر عنايته
يجب الامتثال هذا ما لزم افادة جنابكم ودايماً لا تمنعوا عنا الاعلام السارة بما يلزم
والله يحرسكم والسلام في ٢٦ ذا سنة ٢٤٨ الختم المحب المخلص
بشير شهابي

٤ : دغول ابراهيم باشا الى نابلس

٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

١٥×٣٠ س ٠ من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى
ابراهيم بك عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنه نسخة بالفوتوغراف
بين اوراق سنة ١٢٥٠ ٥٥ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

فخر المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان وكيل مدير ايالة صيدا حالاً قبله
بتاريخ ٧ الحاضر ارسلنا لكم شقة مفصلة بخصوص ما صار الى اشقيا جبل نابلس

بقرية الدير والان بتاريخ يوم الثلاثاء ٩ الحاضر حضرنا بالاردو المنصور الى مدينة نابلس ولدى حلول ركابنا السعيد بها الشقي قاسم الاحمد واولاده وعياله انهمزوا هاربين الى الشرق وحل بهم ما يستحقوه من التأديب وحالاًً نصبنا بدلمهم ولاجل تبشيركم بمصلحة جبل نابلس حررنا لكم هذا يكون معلومكم في ٩ راسنة ٢٥٠

من نابلس
الختم
سلام على ابراهيم

٥ : الشيخ حسين عبد الهادي والشيخ سعيد السعدي والشيخ مسعود الماضي
واسعد بك الظفر

١٣ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

٢١٠×٣١ س٠ من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى ابراهيم بك عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٠ هـ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

الجناب الاكرم حضرة ولدنا الاجل المحترم وكيلنا بعكاً حالاً الشيخ سليمان حرسه الله تعالى بتاريخه صدر امر سعادة افندينا ولي نعم السر عسكر المعظم بان جميع الذين كانوا مستخدمين في باب عبد الله باشا لا يتمكنوا من الاقامة بالايالات السعيدة التي بخير حكومة دولة العلية بل يتوجهوا لغير محلات خارج الايالات المذكورة وان اذا كانوا يرغبوا يتوجهوا الى جانب محروسة القاهرة فتجمعوهم وتوضعوهم في مركب وترسلوهم لمحروسة اسكندرية وأن الشيخ سعيد السعدي المقيم بالزيب فهذا يُرمى القبض عليه ويرسل لمحروسة اسكندرية ويحجر منكم تحرير لسعادة زكي افندي مأمور الديوان الخديوي بذلك الجانب بخصوصه وانه مرسل منق من هذه الديار الى الديار المصرية المحروسة كذلك بتاريخه صادر لكم امر شريف من لدن العواطف السنية

بقتل متسلم يافا اسعد بك الخضر فيلزم انكان بوصول الامر الشريف لم قتلتم
 الشيخ عيسى الماضي متسلم صفد فتقتلوه مع متسلم يافا باب البوابة تاديباً لهم وعبرة
 لغيرهم وان الشيخ مسعود الماضي اذا كان بوصول هذا وصل لطرفكم فتذبحوه على
 باب البوابة لزم افادتكم بما صدرت به الاوامر الشريفة فيلزم بوصول تحريرنا هذا
 حالاً جميعاً يوجد في عكا من دايرة عبدالله باشا لا تمكنوهم من الاقامة في جميع
 الايلات السعيدة وان كان يرغبوا التوجه لمحوسسة القاهرة ترسلوهم في مركب
 لمحروسة اسكندرية واما منسلين يافا وصفد لا يحصل غفلة بقتلهم وكذلك انكان
 حضر مسعود الماضي تذبحوه باب البوابة لاجل انفاذ الامر الشريف والشيخ سعيد
 السعدى لا تجعلوا عاقبة بسكه وارساله لمحروسة اسكندرية حسب منظوق الامر
 الكريم السر عسكري ولا يلزم لكم زيادة تأكيد بذلك والله يحفظكم في ١٣ ر
 سنة ٢٥٠ من سحر نابلس^(١) الختم محب مخلص

حسين عبد الهادي
 مدير ايات صيدا حالاً

٦ : الخدمتة العسكرية في بيروت

سنة ١٢٥٣

١٥×٢١ س٠ من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ الان لدى
 راشد افندي بيهم في بيروت . وهو مجهول التاريخ والامضا وقد
 قدرنا له السنة الواردة اعلاه لوجوده ضمن اوراق هذه السنة ولزيادة
 تدقيق السيد عمر بيهم صاحب هذه الاوراق في امر ترتيبها بحسب
 تواريخها والسيد عمر بيهم المذكور هو جد راشد افندي بيهم
 « وناظر مجلس شوراي بيروت » وقتئذ .

سيدي الافخم المعروض لا يخفاكم عننا حصل بهذا النهار من تفتيش

(١) وعلى الهامش ما ياتي : واما الذي من دائرة عبدالله باشا ويقم خارج عكا لا تقارشوه

البيوت وقد حصل لنا ثقله زائدة وطلعننا من محل محل الى ان توصلنا لبيت ابو
 عبد الله قليلات وترونا في قلق وغم زايد لا تقدر نشرح لكم فالمرجو تظمنونا وهل
 علينا خوف وان كان ترو محل مناسب لتوجه له وافيدونا بالجواب بهذه الورقة
 ودمتم كاتبه عدد ٣٢٧

٧ : من المنفى من مصر القاهرة الشيخ عبد الله الفاهوم
 والشيخ امين والشيخ داود الفاهوم

[٦] ذي الحجة سنة ١٢٥٠

٣٢×٢٢ س ٠ من الورق الصكوكي القديم المتبدل السماكة وهو لا
 يزال محفوظاً حتى الان لدى الفضل افندي الفاهوم في الناصرة
 فلسطين

سلام سليم وتحيية وتكريم نخص بذلك حضرة اولادنا العزاز الاكرمين
 الشيخ امين والشيخ داود المكرمين حفظهما الله تعالى غب اهداء التحية والاکرام
 الي مشاهدتكم بكل خير وعافية وان جاز سؤا لكم عنا فاننا لله الحمد والمنة بغاية
 الصحة وكال الرفاهية المرجو دوامها عليكم والموجب لتحريره اولاً تفقد خاطرکم
 والسؤال عن احوالکم وثانياً انه قبل تاريخه لفانا تحريركم الكاين تاريخه من نصف
 رمضان وقد انبانا عن صحة سلامتكم وسلامة كامل العيال فحمدنا الله على ذلك
 الا انکم ذاکرون به انه لم يصلکم منا مكاتيب تنبيکم عن صحة سلامتنا والحال
 اننا صرنا مرسلين لكم عدة مكاتيب قبل تاريخ تحريركم نخبركم بها اننا في غاية
 الصحة والرفاهية لما هو حاصل لنا من الاكرام من سعادة افندينا المعظم الدستور
 الوقور والليث الجسور حضرة الخيدوي نصره الله تعالى فانه مقتننا نحن وكامل
 اخواننا العلماء في دار فاخره في درب الاحمر قرب الجامع الازهر ومجري

صفرة فاخره صباحاً ومغرباً مع كامل ما يتبعها من اللوازم والخدامين ونحن وكامل
 اخواننا المشايخ اقامتنا طول النهار في الازهر فلا نخرج منه الا للاكل فقط فنحن في
 جنه لا يكون لكم علينا فكره بوجه من الوجوه انما نأمل ان تكونوا مبسوطين ومتبئين
 لالحكم من جميع الوجوه وسلموا لنا على والدتكم وكونوا في طوعها واخبروها ان تكون
 متبئة الى الدار وسلموا لنا على اعمامكم وعماتكم واخواتكم وعلى اولادكم وعيالكم
 وكذلك سلموا لنا على اخينا عبدالله المصطفى وعلى اخواننا ومحبينا الشيخ اسعد العباس
 وعبدالله ابو زيد وطنوس خليل وسمعان اعويس ونوصيهم على دارهم وكذلك
 سلموا لنا على اخينا الشيخ محمد السليمان والشيخ مصطفى العبدالله وشقيقته والشيخ
 مصطفي الرمي والشيخ محمد البراهيم وعلى كامل من يسأل عنا من جماعتكم من
 مسامين ونصارى وكذلك سلموا على الحج محمد الياسين ومحمد المصطفى وعزام اليونس
 وحضر تسطيره عمكم الشيخ عبد الهادي وخالكم الشيخ عبدالله الطبري وكامل
 اعمامكم العلماء يقرؤكم جزيل السلام في ٦ ذي الحجة سنة ٥٠

الختم المحب الخالص والدكم
 عبدالله الفاهوم

ومنا السلام الى حضرة اولاد المكرمين الشيخ حسن والشيخ ووالدته والشيخ
 قاسم الشيخ وعلى كامل من يسأل عنا وتدابروا لنا في ارسال خرجية مع احد الثقات
 الذي تعرفوا انه يوصلنا اياها ويحيب لكم منا وصول بها وان امكنكم تخرجوا لنا
 بولصه من حضرة محبنا الوكيل بواسطة محبنا جرجس اليعقوب فسلموا لنا عليه كثيراً
 وانخوه على ذلك مع محبنا الوكيل بعد ان تسلموا لنا عليه دتم وسلموا لنا على محبينا
 الخواجا الويس والخواجا فيليب ونوصيهم على محلهم وكذلك نخبركم اننا تشرفنا
 بمواجهة افندينا المعظم الخديوي ومواجهة افندينا ابراهيم باشا وحصل لنا منهما غاية
 الاجلال والمجابهة وان شاء الله عن قريب يأذنوا لنا بالمرحاح عليكم فلا يكون
 لكم فكره

٨ : إشارة الى بعض اصلاحات ابراهيم باشا الزراعية في جهات حلب

٢٥ رجب سنة ١٢٥٤

عن سجل مجلس شورى حلب المحفوظ الان في مكتبة جامعة بيروت
الاميركية

عبد الله اغا قناعة قدم اعراض الاعتاب السنية السر عسكرية واحيل من طرف دولته لمجلس حلب العالي يتضمن رحيل ثلاثة فلاحين كادكاية من قرية الشيخ كيف التابعة للميري وهي بتعهده الى قرية الملوحة المستجدة واسترحم من المرحم العلية صدور الامر الشريف بردهم فلدى المذاكرة تبين من مجاوبة ٠٠٠٠ المتعهد بعمار قرية الملوحة ان الانفار الذين رايدن ينزحوا من الشيخ كيف مرادهم يزرعوا في الشيخ كيف وفي الملوحة حيث يقولوا اراضي الشيخ كيف اغلبها عاطلة فروئي بالمجلس ان ابقاء المرقومين في قرية الملوحة لا يوافق كونهم من الشيخ كيف واما قولهم ان اراضي الشيخ كيف عاطلة فهذا لا يلتفت اليه بل يقتضى اصدار خلاصته كي يشرح عليها سعادة حكمدار بك الى ناظر قضاء الباب والجواب بارجاع الفلاحين المشروحين اعلاه الى الشيخ كيف ويعطيهم اراضيهم يزرعوها من دون ابقاشي بور كما قر الراي بالمجلس العالي في ٢٥ ب سنة ٢٥٤

٩ : احمد زكريا باشا ومحمود اغا عون الله

١٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٦

٣٠×١٥ س من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ الان لدى عثمان اغا عون الله في الناصرة فلسطين ومنه نسخه بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ ٠ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

قدوة الامائل والاقران سر هواريان محمود اغا عون الله زيد شجاعته

بعد السلام التام المنهي اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن توضيح صداقتكم
وتعهدكم بجلب كامل الهواراة الموجودين في غزة والتاسمك صدور مرسوم امان وراي
لهم وان الماهية المكسورة لهم عند ابراهيم باشا تعطى لهم من طرفنا وجميعا ذكرتموه
صار معلوم وانحظينا من صداقتكم وتعهدكم هذا والتاسمك صار مقبول لدينا والان
واصلكم طيه مرسوم من طرفنا حسب التاسمك المراد بوصوله ترفعه وحسبها تعهدتم
تبدلوا غاية جهدكم بجلب الجميع لعندكم وبعد حضورهم لطرفكم تعرضوا لدينا عن
اسمايهم وكمية يبارقهم ولا يبدي منكم ادني تأخير بذلك كما هو المحفوظ بصداقتكم
اعلموا ذلك واعتمدوه في ١٢ ر ١ سنة ٢٥٦ السيد احمد زكريا
الختم سر عسكر الشام ووالي مصر وقبرص
وطرابلس شام حالا

١٠ : اهالي دير القمر وسطان المنى

هوالي ٢٦ ربيع الاول سنة ٢٢٥٦

١٦×٢٢ س ٠ من الورق الصكوكي القديم المعتدل في السماكة وهو
نسخة عن الاصل لا يزال محفوظاً حتى الان (٢١ شباط سنة ١٩٢١)
لدى سليمان بك ابي عز الدين في بيروت ٠ وقد قدرنا له الرابع
والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٥٦ تاريخاً له لموافقته اخبار
القس انطون الحلبي تحت هذا التاريخ^(١)

صورة تحرير من اهالي الدير دروز ونصاره من بعد الترجمة انه قبله انقدم
من اجلنا بكم خلافة على البابين لم وصل ولربما يكون بلغ لديكم وانما نعيد على حضرتكم
التعريف وهو انه نهار السبت الواقع في ٢٢ شهره صدر امر شريف على كافة

(١) اطلب تاريخ حروب ابراهيم باشا المصري في سورية والاناضول (لورخ مجهول وطبع مصر

الجنود من لدن سعادة افندينا ولي النعم ايده الله بطلب السلاح الذي بيدنا من
 بواريد العسكرية فحالا قدمنا بصراط الرجا اول وثاني وثالث في ابقى السلاح بيدنا
 فما صار قبول بذلك وبحيث متحقق عندنا طلب السلاح ينتج منه اولاً سبع فرد
 وثانياً طلب اولادنا من جميع الطوائف يتقدموا الى النظام فحيث ان هذا الامر
 ليس به شبهها لزم اننا اظهرنا العصاوة من بعد الاتكال على الله [واعتمدنا]
 على محاربة هذه الغدارة وتقديم الطاعة لسعادة افندينا الامير المعظم ونهار الاربعه
 المبارك امس تاريخه حضر لنا علم من صيده بانه متوجب علينا عسكر فحالا
 في النهار نفسه توجه من هذا الطرف عسكر وصحبته جناب المشايخ بيت نكد وساعة
 تاريخه نهار الخميس حضر لنا بشاره سنيه بانهم ظفروا بهولا الخارجين واخذوا منهم
 مائة وثمانين باروده ولا زالوا مقيمين على جسر صيدا بانتظار العساكر الذي تمر
 لجهتنا نرغب بان تكونوا كما نحن متيقظين سهرانين واعين لكل ما يجد عليكم نواحي
 بيروت ووجهة الشمالية وكلما جد عليكم شي عرفونا حالاً صحبة مخصوص وبجوله تعالى
 انتم الظافرون ولا يلزم نختمكم على التيقض كون هذا صالح عايده للجميع نساله تعالى
 نسمع عنكم كلما يسر الخواطر حسب عوايدكم السابقة هذا ما لزم افادتكم والله يحفظكم
 صورته حرفاً حرفاً
 اخوتكم

اهالي دير القمر نصاره ودرروز

هذه الصورة لازم توجهها الى قرنايل وبتحنينه وفالوفا وحمانا وكفرسلوان واما
 بقية محلات المتن توجه لهم الاصيلي واما حين حضر ليدنا ولم وجدنا اهالي المحلات
 المرقومين معلمين على تحرير اهالي الدير ولم عاد امكن معنا رجوعه لزم حررنا هذه
 الصورة حرفاً حرفاً من غير زيادة ولا نقصان والاصل وجهناه الى زرعون ويوجهوه
 لبقية المحلات نرغب توجهوا هذه الصورة من محل الى محل وهم المحلات المرقومين
 والمعونه بالله

اخوتكم

اهالي المتن عموم

١١ : النوار اللبنانيون ومدينة بيروت

غاية ربيع الاول سنة ١٢٥٦

٢٣×١٦ س ٠ من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ الان بين
اوراق سنة ١٢٥٦ هـ في قنصلاتو انكلترة في بيروت ٠ ومنه نسخة
بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ في مكتبة جامعة بيروت
الاميركية

الجناب الاكرم حضرة المحب الاجل المحترم قونسولوس بك دولة الانكليز المحترم
حفظه الله تعالى ليس خافي محبتكم الحال الواقع من ظهور خروج بعض اشقيا
من رعايا جبل لبنان كما هو المسموع والمحسوس بالقرب من هذه الناحية ومن جراء
ذلك رعايا بيروت من اسلام وذميون سكننا البرية متحسين وعمال ينزلوا عفشهم
الى البلدة والبعض نزلوا من محلاتهم الى البلدة فنجث الحالة هذه والمحافظة المامورين
بها واحتراساً لامرماً اقتضى التنبيه بان كافة البوابات تقفل اذان المغرب وبالاذن
يصير فتح بوابة السراي الى حد العشاء فقط و بعد اذان العشا المتقدم شرحه ما في
رخصة لفتح البوابة كليا بل الذي يكون داخل البلدة يفضل بها كما والذي خارج
البلدة ايضاً رحيث ذلك عايد لراحة الضمير ولاجل المحافظة المامورين بها اقتضى
افادة محبتكم بذلك والله تعالى يحفظكم غاية راسنة ٢٥٦

مير محمود (١)

محافظ بيروت

الختم

محمود نامي

(١) هو الامير محمود نامي جد صاحب السمو الهاماد احمد نامي بك رئيس دولة سورية سابقاً ٠
اطلب مقالتنا عن بيروت في عهد ابراهيم باشا في مجلة جامعة بيروت الاميركية ج ١٣ ص ١٢٤—١٣٤

١٢ : محمد سليم باشا والبطريرك يوسف حبيش

١٩ ربيع الاخر سنة ١٢٥٦

٣٢×٢١ س من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ بين اوراق
سنة ١٨٤٠ في مكتبة بكر كي لبنان . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين
اوراق سنة ١٢٥٦ ٥ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

فخر الملة المسيحية وقوة الطائفة العيساوية بطريرك الموارنة في الشرق زيد قدره
غب السؤال عن احوالك المنهى اليك انه لقد شرع ديوان باب همايون الدولة
العلية صانها رب البرية بموافقة اراء حضرات الملوك العظام انكليز ومسكوب ونسا
وبروسيا على رفع الاثقال الصادرة من عساكر المصرية الخوارج عن عدم ولاياتهم
وادمارهم من الوجود قصاصاً لما فعلوه من المظالم في بلاد سوريا وقد تصدر الامر
الهايوني وحصل خط شريف خصوصي فيما يخص جبل لبنان ان كلاً منهم بقي
على عادته القديمة وتكرمت منعطفة هذه الدولة السعيدة باعطاء انعامات موبدة ومنها
محدودة لمن يقوم بصدق الخدمة من اكابر واصاغر^(١) وانتشر السنجق الملوكي
المهاب والوا الهايوني المستطاب بتوجيه العساكر المنصورة براً وبحراً وقد تيسر
وصولنا بعناية صاحب العناية الى صحراء جونية كسروان بجانب وفير من الجيوش
المتأيدة والان لزم تصدير مرسومنا هذا الدستوراني اليكم فجمال وصوله اليكم
ووقوفكم على مضمونه ان تكونوا طيبين القلوب والخواطر وان شاء الله لا تشاهدوا
من طرفنا الا كلما يسركم يلزم تسمهروا مرسومنا هذا علي كل من هو تحت طاعتكم

(١) لدينا نسخة بالفوتوغراف من مطالب البطريرك يوسف حبيش و- اثر مطارنة الموارنة
وقتش عنوانها «علم الانعامات المطلوبة من السلطان عبد المجيد» بتاريخ ١٩ تشرين الاول سنة ١٨٤٠

مطارين ورهبان واكليروس وعامة ان يكون حاصل عندهم الاطمئنان وبلوغ الامان
 ما عدا الذي يبدأ من احدهم وساوس ام مفاسد لمعاونة المدشمان الخوارج الخامسرين
 فيكون جزاءه عبرة وشهرة^(١) اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد في ١٩ ر سنة ٢٥٦

الختم

سليم

قايد جيوش الدولة العلية

١٣ : اعلام الى اهالي المناصف عموم

٢٣ شعبان سنة ١٢٥٦

١١×١٦ س . من الورق الصكوكي القديم . وهو محفوظ لدى
 حارث بك نكد في عبيه لبنان . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق
 سنة ١٢٥٦ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

اعلام الى اهالي المناطق عموم بوصول امرنا هذا اليكم تكونوا باخاعة وانقياد اخواننا
 المشايخ بيت بونكد وتمشوا بكلمة يامروكم به لخدمتنا ما عدا عزازنا المشايخ اهالي الدير
 وان شاء الله تعالى ما تشهدوا الا الحماية والصيانة واياكم يبدأ من احدكم خلاف
 عرفناكم في ٢٣ ش سنة ٥٦ والحلات الذي فيهم التشويش بقوا في محلاتهم ولا احد
 يتداخل منهم في الضيع بيقتضي الصيانة لعدم امتداده [محب مخلص]
 بشير الشهابي

(١) سيتبع هذا المرسوم في الاصل متى نشر مرسوم اخر من محمد سليم باشا الى البطريرك يوسف
 ايضا ملؤه التهديد لبعض المطارنة الذين لم يتمظوا من هذا الكتاب

١٤ : بشرى بأمر عكة ثانية .

١٠ رمضان سنة ١٢٥٦

٢٠ × ٣٠ س . من الورق الصكوكي المتوسط في الرقة وهو ما كول
الطرف الايسر ومحفوظ الان لدى داود افندي ابي غوش في
الذلب بالقرب من قرية العنب فلسطين . ومنه نسخة بالفوتوغراف
بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

افتخار المشايخ الكرام ذوي الاحترام محسوبنا الشيخ احمد عبد الرحمن ابو غوش زيد
قدره غب التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسؤال عن احوالكم المنهي انه
لا خفاكم بتوفيق نعم الرفيق نهار امس تاريخه [الاربعاء] صباحاً قد نشرت اعلام
الدولة العلية على اسوار مدينة عكة اذ قد حضرنا اليها بجرأً بالعساكر الظافره
والدنهای المنصوره [وثارة] على القلعه المذكوره نيران الحروب الشاهانيه وبسطوة
سيف المهابة الملوكيه بظرف ساعتين ونصف قد صار [الاستيلاء] على اسوارها
وعدمه حصونها و صار اعلان الامان بها الي الجميع ودخل بالانقياد والطاعة وطلب
الامان مقدار ثلاثة الاف من العساكر المصرية التي كشف الله عن ابصارهم بهذه
المعمه مقدار الفين نفر جعل بهم السماح الرباني مسموعاً عنكم صدق الخدامه
قتضي اصدرنا اليكم مرسومنا هذا بهند البشره العظيمة لكي تكونوا مبادرين بصدق
الخدامه مثابرين بتادية الدعوات الخيرية بدوام الدولة العلية صانها رب البرية وبمنه
تعالى ستجنوا من صدق الخدامه ثرة الرضي يكون معلومكم ١٠ ن سنة ١٢٥٦

محمد سليم

الختم

ميرلوا العساكر الظافره حالاً

١٥ : محمد علي باشا ونعمان بك جنبلاط

رمضان سنة ١٢٥٦

٤٨×٣٣ س . من الورق الصكوكي القديم السميك . وهو محفوظ
الان لدى علي بك جنبلاط في بيروت . ومنه نسخة بالفوتوغراف
بين اوراق سنة ١٢٥٦ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .
وقد وجدنا مرسوماً اخر بالكلمات نفسها والمعنى نفسه من محمد علي
باشا الى ناصيف بك نكد وهو محفوظ الان لدى حفيده جميل بك
نكد في عيه لبنان

الختم « عبده محمد علي » افتخار الاماجد الكرام ذوي الاحترام نعمان بك جنبلاط
ننهي اليكم انه من حيث وقع ما وقع من الامير بشير بارتكابه عار الفرار وذهابه الى
بيس القرار وراينا فيكم الاهلية والصلاحية باقامتكم في خدامتنا العلية اقتضت ارادتنا
نصّبكم رئيساً على عشيرتكم وقد انعمنا عليكم الرتبة الميرالائيه وزينا صدركم بالنيشيان
المخصوص الى هذه الرتبة السنية شرفاً لكم وليتكم من لدنا فاعلموا قدرها واسعوا الى
اصلاح بيتكم ووطنكم وادفع المضرة عن ارضكم وعشيرتكم من المفاسد التي اظهرها
اهل البغي والفساد في تلك البلاد لتناولوا من انتظام الحال ورفاه البال انتم اهل
بلادكم وهذا الامر فرض على من عنده غيره الوطن وحمية الماوى والسكن فبناء
على ذلك اصدرنا فرماننا هذا تشريفاً وتكريماً اليكم فبادروا بما تقتضيه الانسانية
بتحصيل رضا الله وحسن توجهة رسول الله لعلمكم تفلحون في ن سنة ١٢٥٦